

The Reality of Postgraduate Programs in Journalism and Media in Palestinian Universities from The Point of View of Students and Graduates

واقع برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة والخريجين

Yousef Yahya Abu Hashish^{1*}

يوسف يحيى أبو حشيش^{1*}

¹Islamic University - Gaza, Palestine, Media Researcher

¹الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، باحث إعلامي

Received:04/02/23 Revised:25/11/23 Accepted: 25/02/24

تاريخ التقديم: 04/02/23: تاريخ ارسال التعديلات: 25/11/23 تاريخ القبول: 25/02/24

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تقييم واقع برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة والخريجين، وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، واستخدمت أداة الاستبانة، التي وزعت على عينة عشوائية قوامها 80 مفردة من طلبة وخريجي الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وجامعة غزة كونهما تقدمان برامج ماجستير في الصحافة والإعلام. وأظهرت النتائج أن برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام حازت على درجة رضا متوسطة لدى الطلبة والخريجين بوزن نسبي 60.2%، وكانت أكثر المحاور موافقة لديهم كل من: مرحلة إعداد الرسالة بوزن نسبي 74%، وتلبية البرامج لحاجات الطلبة والخريجين بوزن نسبي 72.4%، فيما جاءت أقل المحاور موافقة كل من: معايير تقويم الطلبة بوزن نسبي 61%، والخدمات البحثية والأكاديمية التي تقدمها الجامعات بوزن نسبي 63.4%.

الكلمات المفتاحية: الدراسات العليا، الصحافة والإعلام، الجامعات الفلسطينية.

Abstract:

The study aimed to evaluate postgraduate programs in journalism and media in Palestinian universities from the point of view of students and graduates. The study belongs to descriptive research, and relied on the survey method, and used the questionnaire, which was distributed to a random sample of 80 students and graduates of postgraduate studies in universities that offer master's programs in journalism and media in the Gaza Strip, namely: the Islamic University, and Gaza University. The results showed that the postgraduate programs in journalism and mass media achieved a moderate degree of satisfaction among students and graduates with a relative weight of 60.2%. The most agreeable axes for them were each of: the stage of preparing the thesis 74%, and the programs meeting the needs of students and graduates 72.4%, while the least agreeable axes came with each of: criteria for evaluating students 61%, and research and academic services provided by universities 63.4%.

Keywords: Postgraduate, Journalism and Media, Palestinian Universities.

Doi: <https://doi.org/10.54940/ss43366348>

1658-8169 / © 2024 by the Authors.

Published by J. Umm Al-Qura Univ. Soc. Sci.

المؤلف المراسل: يوسف يحيى أبو حشيش

البريد الإلكتروني الرسمي: yhashish18@gmail.com

مقدمة

يمر التعليم العالي اليوم بجملة من التحولات، ويواجه في الوقت نفسه عددا من التحديات التي تفرض عليه واقعا جديدا، يتطلب منه الدخول في مرحلة من التطور والتغيير، فالخطاب الاجتماعي العالمي المعاصر، يجمع على أن التعليم العالي سيكون موضع تنافس بين القوى العالمية، ومن ثم فإن إحدى أولويات العمل التعليمي اليوم، هي النهوض بمستوى برامج الدراسات العليا، باعتبارها مدخلا مهما إلى التنمية البشرية الحقيقية .

وتشكل الصحافة والإعلام حقلا مهما وجزءا مؤثرا في خارطة برامج الدراسات العليا، خاصة في ظل التقدم التقني الذي تشهده البشرية، وذلك نظرا لأهمية مجال الإعلام واتصاله بكافة مناحي الحياة وتطوراتها، ومن هنا، تسعى مختلف أنظمة التعليم العالي والبحث العلمي إلى إعادة النظر دوما في منظومة تعليم الإعلام بكافة جوانبه ومضامينه ووسائله ومقرراته ومساقاته، وفق التطورات التكنولوجية المتسارعة في ثورة المعلومات ووسائل الإعلام والاتصال .

ونظرا للتوسع في التعليم الجامعي في فلسطين، تشهد الجامعات إقبالا ملحوظا من الطلبة على الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام، لا سيما خلال السنوات القليلة الماضية، وقد شكل إطلاق الجامعة الإسلامية بغزة لبرنامج ماجستير الصحافة والإعلام عام 2011 نقلة نوعية في هذا المجال (الجامعة الإسلامية، 2011)، قبل أن تلتحق بها جامعات أخرى، مثل: جامعة غزة عام 2020م عبر برنامج ماجستير العلاقات العامة والإعلام (جامعة غزة، 2020)، وجامعة الأقصى عام 2022 من خلال إطلاق برنامج ماجستير الإعلام والاتصال (جامعة الأقصى، 2022).

وخلال السنوات الماضية كان للجامعة الإسلامية بغزة النصيب الأكبر من خريجي ماجستير الصحافة، الذين بلغ عددهم نحو 355 طالبا وطالبة، وبدرجة أقل جامعة غزة التي التحق بها نحو 53 طالبا وطالبة (القبول والتسجيل، مقابلة)، حيث قدم خريجو الماجستير من هاتين الجامعتين - وخاصة الجامعة الإسلامية - رسائل جامعية في العديد من الموضوعات الإعلامية، ما شكل إضافة نوعية للمكتبة العلمية العربية عامة، والفلسطينية على وجه الخصوص، كما اشتملت هذه البرامج على مساقات دراسية متنوعة.

لذا تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على واقع برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية، من وجهة نظر الطلبة والخريجين، والوقوف على مدى رضاهم عن المقررات والمساقات وطرق التدريس والخدمات البحثية والأكاديمية، ومدى مواكبة هذه البرامج لحاجات المجتمع والسوق الإعلامي ومتطلباته، في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها حقل الإعلام والاتصال، واقتراحات الطلبة والخريجين لتعزيز الاستفادة من هذه البرامج، لتحقيق نتائج إيجابية سواء من الناحية العلمية أو العملية.

مشكلة الدراسة

لا شك أن مؤسسات التعليم العالي تمثل بجميع أشكالها وأنماطها قمة الهرم التعليمي في جميع أنظمة التعليم بالعالم، ومن المتعارف عليه في الأوساط الأكاديمية أن للجامعة ثلاث وظائف رئيسية، هي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتبرز أهمية هذه الوظائف بشكل كبير في مجال الصحافة والإعلام، نظرا لانعكاسات هذا المجال على شتى مناحي الحياة في المجتمعات، لا سيما إذا تعلق الأمر بالدراسات العليا، ومن هنا جاءت أهمية تقويم برامج الدراسات العليا باعتبارها ضرورة ملحة لتحقيق التطور المستمر الذي تسعى إليه الجامعات.

ومن خلال معايشة الباحث لواقع الدراسات العليا في الصحافة والإعلام، كونه خريجا من برنامج ماجستير الصحافة بالجامعة الإسلامية بغزة، وجد ردود الفعل في أوساط الطلبة والخريجين تباينت حول برامج الدراسات العليا، وحيث إن الجامعات تعتمد على رأي الطلبة في تقييم برامجها الدراسية وأداء الأساتذة الجامعيين، انطلاقا من كون الطالب هو محور العملية التعليمية، فإنه يمكن الاعتماد على تقييمه كإحدى أهم الوسائل التي يتم استخدامها في علمية التقويم.

وبناء على ما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على واقع برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية، من وجهة نظر الطلبة والخريجين، الكشف عن مدى رضاهم عن المقررات والمساقات وطرق التدريس والخدمات البحثية والأكاديمية، والتعرف على مدى مواكبة هذه البرامج لحاجات المجتمع والسوق الإعلامي ومتطلباته، في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها حقل الإعلام والاتصال، بالإضافة إلى معرفة اقتراحات الطلبة والخريجين لتعزيز الاستفادة من هذه البرامج.

وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الآتي: ما تقييم الطلبة والخريجين لبرامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية؟ ومدى تلبيتها لحاجاتهم ومواكبتها لاحتياجات المجتمع؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين:

الأهمية النظرية

1. يسهم إخضاع برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام للتقويم على أسس علمية في تسليط الضوء على واقع هذه البرامج، والوقوف على إيجابياتها وسلبياتها، لتظل هذه البرامج حيوية ومتجددة.

الأهداف المرسومة، ومن ثم البحث عن أنجع وأنجح الوسائل والسبل التي يمكن أن تؤدي إلى التحسين والتطوير (شحاتة، 2001).

التعريف الإجرائي: يقصد بالتقويم في هذه الدراسة تقديرات أفراد العينة لمحاوَر أداة الدراسة.

2. برامج الدراسات العليا: هي مرحلة دراسية تلي المرحلة الجامعية الأولى، التي يتابع فيها الطلاب دراستهم بإشراف أحد أعضاء هيئة التدريس لنيل درجة الماجستير، أو الدكتوراه (الحولي وأبو دقة، 2004).

التعريف الإجرائي: يقصد بالدراسات العليا في هذه الدراسة المرحلة التي يتابع فيها الطلبة دراستهم في أحد برامج الماجستير في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، حيث تشتمل هذه البرامج على مساقات دراسية، ورسالة بحثية بإشراف أعضاء هيئة التدريس وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في أي من الجامعات التي تمنحها، علماً بأنه لا توجد أي جامعة فلسطينية تقدم برنامج دكتوراه في مجال الصحافة والإعلام حتى تاريخ إجراء هذه الدراسة.

3. الجامعات الفلسطينية: هي المؤسسات التي يضم كل منها ما لا يقل عن ثلاث كليات جامعية، وتقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح درجة البكالوريوس، وللجامعة أن تقدم برامج للدراسات العليا تنتهي بمنح درجة الدبلوم العالي أو الماجستير أو الدكتوراه (السلطة الوطنية الفلسطينية، 1998).

التعريف الإجرائي: يقصد بالجامعات الفلسطينية في هذه الدراسة الجامعات التي تقدم برامج دراسات عليا في الصحافة والإعلام بقطاع غزة، وهي: الجامعة الإسلامية وجامعة غزة وجامعة الأقصى.

4. الطلبة: يُعرفهم الباحث بأنهم طلاب وطالبات الدراسات العليا الذين يتابعون تحصيلهم العلمي في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية، وما زالوا على مقاعد الدراسة أو في مرحلة إعداد الرسالة حتى فترة إجراء هذه الدراسة.

5. الخريجون: يُعرفهم الباحث بأنهم طلبة الدراسات العليا الذين أنهوا متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة والإعلام بنجاح من إحدى الجامعات الفلسطينية.

حدود الدراسة

1. الحد الموضوعي: تناولت الدراسة الحالية تقويم برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة والخريجين.

2. تعد الدراسة من أوائل الدراسات - في حدود علم الباحث - التي تناولت تقويم برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية، لا سيما من وجهة نظر الطلبة والخريجين.

3. العمل على النهوض بالمنظومة التعليمية لعلوم الصحافة والإعلام والاتصال في الجامعات الفلسطينية، في ظل التحديات والآفاق المستقبلية، وخلق توافق بين الواقع التعليمي وسوق العمل.

الأهمية التطبيقية

1. مساعدة أصحاب القرار في عملية تقويم برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام في الجامعات الفلسطينية، باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية.

2. تفعيل دور الطلبة والخريجين في العملية التعليمية، ومحاولة التعرف على العقبات والمشكلات التي تحول دون التقدم، والعمل على مواكبة المتطلبات المجتمعية والإعلامية.

3. تعريف واضعي السياسات والبرامج بالمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا، وإقرار مناهج وآليات تهدف إلى تخريج الكفاءات الإعلامية القادرة على المشاركة في التطوير المجتمعي.

أهداف الدراسة

1. التعرف على مدى تلبية برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية لحاجات الطلبة والخريجين.

2. الكشف عن آراء طلبة وخريجي الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية في طرق التدريس ومعايير التقويم والخدمات البحثية والأكاديمية التي تقدمها الجامعات.

3. الوقوف على مدى مواكبة برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية لاحتياجات المجتمع المحلي والعمل الإعلامي.

مصطلحات الدراسة

1. التقويم: مجموعة من الإجراءات والأساليب الكفيلة للكشف عن حركة مؤسسة أو نظام ما بكل مكوناته وخصائصه وفعالياته ونتائجه، ويتطلب التقويم بهذا المفهوم إصدار حكم أو قرار بشأن إنجاز أو تحصيل مخرج ما، ولا يقصد منه عملية التشخيص فحسب، وإنما يتجاوز ذلك إلى التوصيات والقرارات اللاحقة لتصحيح المسار أو تعديله أو دفعه لتحقيق

ومتوسطة في مجال الطلبة المقبولين ومتابعة الخريجين، كما هدفت دراسة علميات وجوينات (2020) لمعرفة واقع تدريس مساقات علوم الإعلام والاتصال في الجامعات الأردنية الحكومية، وبينت أن الجامعات - باستثناء جامعة اليرموك - لا تدرس علوم الإعلام والاتصال لا على مستوى الكلية ولا أقسام في كليات الآداب، ورغم وجود رسائل علمية تعالج قضايا إعلامية واتصالية، إلا أن مناقشتها تمت ضمن علوم أخرى، مثل: الاجتماع، علوم النفس والسياسة والتربية، كما أنها لم تتبع منهجية علوم الإعلام والاتصال، مع وجود اختلاف بين الأكاديميين حول أهمية علوم الإعلام والاتصال وضرورة استقلاليتها كعلم منفصل.

وتناولت دراسة Korkonosenko (2018) الواقع الأكاديمي لتدريس الصحافة ضمن برامج الدراسات العليا في الجامعات الروسية، والمعارف والمهارات التي يتم تدريسها، وأظهرت وجود تأثير للدراسات العليا في فهم الطلبة بشكل أفضل للبيئة التي يعملون فيها، فعلى الرغم من أن مهنة الصحافة تميل للجانب العلمي، إلا أن الدراسات العليا تزيد كفاءة الطلبة في تقييم الأحداث والظواهر مقارنة بمن لم يلتحقوا بهذه البرامج، وهدفت دراسة أبو الحسن (2018) للتعرف على جدارات البحث العلمي بمرحلة الماجستير في الإعلام بمصر، من حيث المواصفات العامة المتحققة للخريج والمهارات المكتسبة، من وجهة نظر الخريجين، وتبين أن أكثر المواصفات المتحققة للخريجين إظهار الوعي بالمشاكل الجارية والرؤى، بينما كانت أقلها توظيف الموارد المتاحة بما يحقق أعلى استفادة، كما أن هناك ضعفاً في تقديم رؤية جديدة مبتكرة للبحث العلمي الإعلامي، ما يؤكد أهمية توفر حصص مهارة ومواصفات مسبقة، تعين الطالب قبل حصوله على الماجستير على العمل البحثي الفاعل.

وأظهرت دراسة أبو العلا (2015) أن الدرجة الكلية للمشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الماجستير في كلية التربية بجامعة الطائف كانت كبيرة، وأكثرها حدة كانت في مجالي المقررات الدراسية، والإشراف العلمي، كما بينت الدراسة أهمية توفير دليل بحثي يوضح قضايا المجتمع التي تحتاج إلى البحث العلمي، وهدفت دراسة Shu Yuan Link Day Scherz (2014) إلى معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا الدوليين في الجامعات الأمريكية، وتوصلت إلى أن طلبة الدراسات العليا الدوليين يواجهون صعوبات أهمها في: التكيف مع البيئة الثقافية الجديدة، وفهم اللغة الأكاديمية، وتعلم المقررات الدراسية والمفاهيم لمختلف التخصصات.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

مما سبق يتبين أن الدراسات السابقة العربية والأجنبية تناولت موضوع الدراسة من عدة جوانب، حيث ركزت معظم الدراسات على استطلاع آراء الطلبة أو الهيئات التدريسية في برامج الدراسات العليا بشكل عام، والإعلام بشكل

2. **الحد البشري:** يقصد به الأفراد الذين طبقت عليهم الدراسة الميدانية، وقام الباحث بإجراء الدراسة على عينة من طلبة وخريجي الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة.

3. **الحد المكاني:** اقتصرت الدراسة على الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وذلك لصعوبة الوصول إلى جامعات الضفة الغربية، وتمثلت بالجامعتين اللتين تقدمان برامج دراسات عليا في الصحافة والإعلام منذ سنوات، وفيهما عدد من الطلبة والخريجين مجتمع الدراسة، وهما: الجامعة الإسلامية وجامعة غزة.

4. **الحد الزمني:** قام الباحث بتطبيق الإجراءات الميدانية لأداة الدراسة على عينة الدراسة خلال الفترة من 2022/11/10 وحتى 2022/11/25.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة Galatsopoulou (2022) للتعرف على اتجاهات طلبة الصحافة والاتصال نحو واقع التعليم العالي في الجامعات اليونانية، بالاستفادة من التقنيات الحديثة والوسائط المتعددة في المحاضرات والدورات، وأظهرت وجود درجة عالية من الرضا حول توفير بيئة تعاونية بين الطلبة ومدرسيهم، واعتماد على الكفاءة الذاتية لدى الطلبة، أما دراسة كشايري (2021) فهذه لدراسة واقع تدريس التربية الإعلامية ضمن المقررات الجامعية في الجزائر من وجهة نظر أساتذة الإعلام والاتصال، وتوصلت إلى أهمية إكساب الطلبة حساً نقدياً في ظل غزارة المعلومات، مع ضرورة الاستعانة بباحثين وخبراء لتصميم برامج تعليمية هادفة ومتطورة.

وبحثت دراسة العليمات وآخرين (2021) في واقع تدريس الإعلام الرقمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في كلية الإعلام، وتوصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس يركزون على تدريس الإعلام الرقمي، وأن كلية الإعلام تعمل على الارتقاء والتطور بدرجة كبيرة، كما هدفت دراسة شطاح (2021) للتعرف على واقع التدريس الإعلامي في المرحلة الجامعية في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر ومستقبله وتحدياته، وطرق إصلاح منظومة التعليم العالي في مجال الإعلام والاتصال، وبينت أن نجاح برامج الدراسات العليا في الإعلام يتوقف على مدى الوعي بخصوصية هذا المجال، ومراقبة البرامج ولغة التدريس، مع ضرورة أن تجمع الطاقات لبرامج محددة في كبريات الجامعات بدل حالة التشتت.

وهدفت دراسة منصور (2020) لمعرفة مدى تطبيق معايير ضمان الجودة في كليات الإعلام بالجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق المعايير كانت مرتفعة في رسالة الكلية والهيئة التدريسية والمناهج والخطط الدراسية والمرافق والموارد والعلاقة مع المجتمع المحلي،

إجراءات الصدق والثبات

استخدم الباحث عدة خطوات لتحقيق صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، على النحو الآتي:

1. صدق الاستبانة:

- أ. **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):** قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من الأكاديميين والمختصين.
- ب. **صدق المقياس (صدق الاتساق الداخلي عبارات الاستبانة):** يقصد بصدق الاتساق الداخلي، مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، حيث تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة على عينة الدراسة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمجال التابعة له وبلغت أدنى درجات معامل الارتباط (0.451) بينما بلغ أعلى ارتفاع له (0.891).

2. **ثبات الاستبانة:** للتحقق من ثبات الاستبانة أجريت خطوات الثبات على العينة نفسها بطريقتين، هما: التجزئة النصفية ومعامل كرونباخ ألفا، وتبين بعد استخدام طريقة التجزئة النصفية أن هناك معامل ثبات مرتفع نسبياً بلغ في أعلى مستوى له (0.914)، مما يدل على ثبات عبارات الاستبانة، وبعد استخدام طريقة ألفا كرونباخ تبين أن معاملات الثبات مرتفعة، مما يؤهل الأداة للقيام بدورها بكل ثقة.

ويستخلص الباحث من نتائج اختباري الصدق والثبات أن أداة الدراسة صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة عالية جداً، ما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

1. **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة وخريجي برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، والذين ينتمون إلى الجامعتين المذكورتين، وبلغ عددهم: (355) من الجامعة الإسلامية، و(53) من جامعة غزة، وقد تم اقتصار الدراسة على الجامعة الإسلامية وجامعة غزة فقط، واستثناء جامعة الأقصى، التي يُعد برنامجها حديثاً، إذ تم إطلاقه عام 2022، وبالتالي يصعب تقويمه في فصله الأول.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية طبقية باعتبارها الأسلوب الأنسب للدراسة، نظراً لأن مجتمع الدراسة غير متجانس، وقوامها 80 مفردة، بما نسبته حوالي 20% من مجتمع الدراسة، وتم اختيارهم وفقاً للتوزيع النسبي لمجتمع

خاص، وبينت علاقة ذلك ببعض المتغيرات، وخلصت معظمها إلى وجود عدد من المعوقات والتحديات التي تفرض نفسها، واتفقت الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وأداة جمع البيانات، فيما اختلفت عنها في طبيعة مجتمع الدراسة، حيث تناولت بعضها أعضاء هيئة التدريس.

الاستفادة من الدراسات السابقة

وتتميز هذه الدراسة عن غيرها بأنها تركز على تقويم برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية، وهي بذلك تعد من أوائل الدراسات - في حدود علم الباحث - التي تتناول هذا الموضوع، إضافة إلى تركيزها على استطلاع آراء الطلبة، والخريجين الذين انخرطوا في سوق العمل، وابتأوا أكثر قدرة على تقييم البرامج التي تلقوها.

نوع الدراسة ومنهجها وأداتها

1. **نوع الدراسة:** تنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي تهتم بدراسة الظواهر والممارسات، كما هي في الواقع، والتعبير عنها وتوضيح حجمها وخصائصها (حسين، 2006).
2. **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وهو جهد علمي منظم يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع المعلومات عنها (العبد، 2000).
3. **أداة الدراسة:** استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات المناسبة لأهداف الدراسة، وقد قام الباحث بتطوير أداة الدراسة بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة، من أجل رصد وتحليل آراء الطلبة والخريجين وتقويم برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم، وتم تجميع البيانات المطلوبة للإجابة عن أسئلة الدراسة بما يحقق أهدافها، واشتملت الاستبانة على ثلاثة أقسام، على النحو الآتي:

- القسم الأول: يتعلق بالسماوات الشخصية العامة لعينة الدراسة.
- القسم الثاني: ستة محاور، هي: تلبية حاجات الطلبة والخريجين، وطرق وآليات التدريس، ومعايير التقويم، وإعداد الرسالة، والخدمات البحثية والأكاديمية، وتلبية حاجات المجتمع.
- القسم الثالث: سؤال مفتوح ينبثق عنه عدة أسئلة فرعية، حول مقترحات الطلبة تجاه محاور الاستبانة.

الدراسة المتمثل بالطلبة والخريجين من الجامعتين، حتى تمثل العينة المجتمع الإحصائي تمثيلاً صحيحاً. وتعد العينة معبرة عن مجتمع الدراسة، نظراً لصعوبة التعامل مع المجتمع ككل، فضلاً عن أن ذلك يجعل من الصعوبة بمكان تحليل البيانات مع برنامج SPSS.

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وعينتها

العدد	العينة		النسبة %	العدد	المجتمع		الجامعة
	طالبات	طلاب			طالبات	طلاب	
70	24	46	85.75	355	124	231	الجامعة الإسلامية
10	4	6	14.25	53	18	35	جامعة غزة
80	مجموع أفراد عينة الدراسة		100	084	مجموع أفراد مجتمع الدراسة		

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

قام الباحث بتفريغ الاستبانة وتحليلها من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) Statistical Package for the Social Sciences، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. إحصاءات وصفية، منها: النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي بهدف معرفة تكرار فئات متغير ما، ويفيد الباحث في وصف متغيرات الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لقياس صدق عبارات الاستبانة.
3. طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ لإيجاد معامل ثبات أداة الدراسة.

تم اعتماد استجابات أفراد العينة حسب مقياس خماسي التدرج من (1-5)، حيث تمثل (1) أدنى درجة موافقة أي منعدمة، و(5) تمثل أعلى درجة موافقة أي مرتفعة جداً، وبينهما: منخفضة (2)، ومتوسطة (3)، ومرتفعة (4). وتم تحديد طول الخلايا في المقياس الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس، للحصول على طول الخلية، أي (5/4=0.8)، وبعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، (بداية المقياس، وهي واحد صحيح "1"، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا في باقي الخلايا، وتم تقييم درجات الموافقة بحسب مقياس التدرج الخماسي المبين في الجدول الآتي:

جدول (2) الخحك المعتمد في الدراسة

درجة الموافقة	الوزن النسبي	طول الخلية
منخفضة جداً	من 20% - إلى أقل من 36%	من 1 - إلى أقل من 1.8
منخفضة	من 36% - إلى أقل من 52%	من 1.8 - إلى أقل من 2.6
متوسطة	من 52% - إلى أقل من 68%	من 2.6 - إلى أقل من 3.4
مرتفعة	من 68% - إلى أقل من 84%	من 3.4 - إلى أقل من 4.2
مرتفعة جداً	من 84% - إلى 100%	أكبر من 4.2

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لمتوسطات كل محور من محاور الاستبانة، ثم ترتيب المحاور حسب استجابات أفراد العينة على كل محور، كما في الجدول الآتي:

وللإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي: ما واقع برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة والخريجين؟

جدول (3) إحصاءات محاور الاستبانة

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	محاور الاستبانة التقويمية
74	0.744	3.7	مرحلة إعداد الرسالة
72.4	0.737	3.62	تلبية البرامج لحاجات الطلبة والخريجين
69	0.778	3.45	تلبية البرامج لحاجات المجتمع
65.4	0.584	3.29	طرق وآليات التدريس
63.4	0.693	3.17	الخدمات البحثية والأكاديمية
61	0.714	3.05	معايير تقويم الطلبة
67.6	0.592	3.38	الدرجة الكلية

وتشير هذه النتائج إلى أن الطلبة والخريجين يرون أن برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام تلي احتياجاتهم بكفاءة جيدة في مرحلة إعداد الرسالة، كما تلي حاجات المجتمع، في حين جاءت أدنى النسب في معايير التقويم والخدمات البحثية، وإجمالاً تظهر النتائج أن درجات الموافقة تراوحت بين متوسطة ومرتفعة، وعبرت عن وجود جوانب إيجابية، مع الحاجة إلى التطوير والتحسين في جوانب أخرى، وفيما يأتي سيتم عرض وتفسير نتائج كل محور على حدة.

1. درجة رضا الطلبة والخريجين عن برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية بشكل عام:

جدول (4) درجة رضا الطلبة والخريجين عن برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بشكل عام

الدرجة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	الاجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
ك	1	10	22	39	8	80	3.01	0.713	60.2
%	1.25	12.5	27.5	48.75	10	100			

من وجهة نظر الطلبة والخريجين، الأمر الذي يدفع المعنيين إلى تحسينها وتطويرها بما يواكب حاجات الطلبة والمجتمع.

وهذا يتفق مع دراسة الحولي وأبو دقة (2004) التي أظهرت أن تقييم خريجي الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية للبرامج كان كما يأتي: ذكر 3.4% بأنها ممتازة، و 42.7% بأنها جيدة جداً، و 41.6% بأنها جيدة، و 12.4% بأنها ضعيفة، ولعل نسب الرضا المتقاربة تشير إلى أن المستوى لم يختلف كثيراً عن السنوات السابقة، وهذا الاستقرار جيد في الجوانب الإيجابية، لكنه يؤكد أن هناك حاجة إلى قفزات نوعية تواكب التطورات الإعلامية الدولية، حيث أظهرت دراسة Trice أن غالبية الطلبة راضون عن برامج الدراسات العليا وعن كفاءة أعضاء هيئة التدريس في جامعة نورث وسترن الأمريكية، وعن نوعية الخبرة الأكاديمية التي تلقوها.

2. تلبية برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية لحاجات الطلبة والخريجين:

جدول (5) تلبية البرامج لحاجات الطلبة والخريجين

المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
يتناسب البرنامج مع الطموحات العلمية للطلبة وأهدافهم البحثية.	3.47	0.8	69.4
تساعد المساقات الدراسية على تنمية مهارات الطلبة البحثية.	3.71	0.849	74.2
تناسب موضوعات المساقات مع تطورات الإعلام وتقنياته.	3.47	0.943	69.4
يستفيد الطلبة من المساقات التي يدرسونها عند إعداد أطروحاتهم.	3.76	0.752	75.2
تساعد المساقات على تنمية قدرة الطلبة على التحليل والكتابة العلمية.	3.47	0.941	74.2
تتيح البرامج المجال للإعلاميين لمواصلة دراساتهم العليا ورفع كفاءتهم.	3.82	1.074	76.4
تصحح البرامج بعض الممارسات الخاطئة في ميدان العمل الإعلامي.	3.65	0.931	73
الاجموع	3.62	0.737	72.4

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن مرحلة إعداد الرسالة حصلت على درجة مرتفعة، وهي الأعلى في الوزن النسبي بقيمة 74%، ثم محور تلبية البرامج لحاجات الطلبة والخريجين بدرجة مرتفعة بوزن نسبي 72.4%، وحل ثالثاً محور تلبية البرامج لحاجات المجتمع بدرجة مرتفعة بوزن نسبي 69%، يليه محور طرق وآليات التدريس بدرجة متوسطة بوزن نسبي 65.4%، وفي المرتبة الخامسة محور الخدمات البحثية والأكاديمية بدرجة متوسطة بوزن نسبي 63.4%، وحل أخيراً محور معايير تقويم الطلبة بدرجة متوسطة، وبأدنى وزن نسبي بلغ 61%.

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الوزن النسبي لمتوسط الاستجابات حول درجة رضا الطلبة والخريجين عن برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية بشكل عام قد بلغ 60.2%، وهو درجة متوسطة، حيث جاء في المرتبة الأولى درجة رضا مرتفعة بنسبة 48.75%، ثم في المرتبة الثانية درجة متوسطة بنسبة 27.5%، فيما جاء في المرتبة الثالثة درجة منخفضة بنسبة 12.5%، ويليه في المرتبة الرابعة درجة مرتفعة جداً بنسبة 10%، بينما جاء في المرتبة الأخيرة منخفضة جداً بنسبة 1.25%.

ويرى الباحث أن درجة الرضا المتوسطة بشكل عام لدى الطلبة والخريجين تعكس وجود نقاط إيجابية يجب تعزيزها والتركيز عليها في برامج ماجستير الصحافة والإعلام، خاصة في ظل ما أضافته هذه البرامج لمسيرة البحث الإعلامي في فلسطين، كما سهلت على الطلبة الالتحاق بما بعيداً عن عناء السفر للخارج، ومن جهة أخرى فإن هذه البرامج تعاني قصوراً في عدة جوانب

كما تشير النتائج إلى أن أقل العبارات موافقة كانت كل من: " يتناسب البرنامج مع الطموحات العلمية للطلبة وأهدافهم البحثية"، و" تتناسب موضوعات المساقات مع تطورات الإعلام وتقنياته" بوزن نسبي 69.4%، ويرجع الباحث ذلك إلى عدم مواكبة هذه البرامج للمستجدات التقنية، خاصة وأن مجال الإعلام يرتبط بالتطورات التقنية بشكل كبير، ويتفق ذلك مع دراسة الشامي التي بينت أن هناك حاجة لتطوير برنامج الدراسات العليا في كلية الإعلام بجامعة صنعاء، وضرورة مواكبته للتطور على غرار أحدث البرامج في الجامعات العالمية، وبما يستوعب متطلبات العصر.

3. **تقوم طرق وآليات التدريس في برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة والخريجين:**

جدول (6) آراء الطلبة والخريجين في طرق وآليات التدريس

الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الوسيط الحسابي	المجالات
0.849	74.2	3.71	يلتزم أعضاء هيئة التدريس بالتوصيف العلمي للمساق.
0.943	70.6	3.53	يشارك الطلبة في صياغة مخططات المساقات المقررة.
0.874	69.4	3.47	تعتمد أساليب التدريس المتبعة على إثارة التفكير والمناقشة والحوار.
0.92	65.8	3.29	يربط أعضاء هيئة التدريس المادة العلمية بالواقع ما أمكن.
0.928	62.4	3.12	يوجد توازن بين الجانب النظري والجانب العملي للمساقات.
1.004	71.8	3.59	يعتمد بعض المحاضرين على الحفظ والطرق التقليدية في الشرح.
1.228	71.8	3.59	يتعامل بعض الأساتذة مع الطلبة بطريقة فظة خلال المحاضرات.
0.6	77.6	3.88	تتكرر دراسة بعض مواد البكالوريوس وتتكرر المفردات في أكثر من مادة.
0.827	58.8	2.94	يستخدم أعضاء هيئة التدريس تقنيات حديثة في عرض المادة العلمية.
0.883	56.4	2.82	يتم تطوير المناهج وتحديث المساقات ومراجعتها بشكل مستمر.
0.584	65.4	3.29	المجموع

الدراسات العليا في جامعة النجاح، بأن البرامج بحاجة لتحديث مستمر، وإعادة النظر في النمط التعليمي المعمول به، بما يتناسب مع التطورات التقنية التي يشهدها الواقع الفلسطيني والأكاديمي.

وتتفق هذه النتائج مع عدة دراسات، مثل دراسة أبو العلا (2015) التي توصلت إلى أن الدرجة الكلية للمشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الماجستير في جامعة الطائف كانت كبيرة، وأكثرها حدة كانت في مجال المقررات الدراسية، ودراسة الجيزان (2007) التي أظهرت وجود تفاوت ملحوظ بين الجامعات السعودية والأمريكية في تدريس الإعلام، خاصة فيما يتعلق بمقررات الإنترنت والنشر الإلكتروني، ودراسة كشايري (2021) التي بينت ضرورة تصميم برامج تعليمية متطورة لتدريس الإعلام والاتصال بالجامعات الجزائرية.

4. **آراء العينة في معايير تقييم الطلبة في برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية:**

تظهر نتائج الجدول السابق أن درجة تلبية برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية لحاجات الطلبة والخريجين كانت مرتفعة بوزن نسبي بلغ 72.4%، وكانت أكثر القفريات موافقة لدى أفراد العينة هي: "تتيح البرامج المجال للإعلاميين لمواصلة دراساتهم العليا ورفع كفاءتهم"، بوزن نسبي 76.4%، وهذا يشير إلى أن هذه البرامج فتحت آفاقاً واسعة أمام العاملين في مجال الإعلام لتحسين مستواهم ورفع كفاءتهم، خاصة في ظل البيئة التنافسية التي يشهدها سوق العمل، وقد أظهرت دراسة Korkonosenko (2018) أن تدريس الصحافة ضمن برامج الدراسات العليا في الجامعات الروسية، ترفع مستوى الإعلاميين وتزيد كفاءتهم في تقييم الأحداث والظواهر مقارنة بمن لم يلتحقوا بهذه البرامج.

تبين نتائج الجدول السابق أن تقييم الطلبة والخريجين لطرق وآليات التدريس في برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية جاء متوسطاً بوزن نسبي 65.4%، في حين كانت أكثر العبارات موافقة هي: "تتكرر دراسة بعض مواد البكالوريوس وتتكرر المفردات في أكثر من مادة" بوزن نسبي 77.6%، وهذا يعطي مؤشراً مهماً حول وجود العديد من المساقات التي تتقاطع بنسب متفاوتة مع ما تمت دراسته في البكالوريوس، خاصة في مواد التخصص، كما أن طريقة تناول هذه المواد وتدريسها في الماجستير لا تضيف لها طابعاً تجديدياً متقدماً.

كما تظهر النتائج أن أقل العبارات موافقة كانت كل من: "يستخدم أعضاء هيئة التدريس تقنيات حديثة في عرض المادة العلمية" بوزن نسبي 58.8%، و"يتم تطوير المناهج وتحديث المساقات ومراجعتها بشكل مستمر" بوزن نسبي 56.4%، وهذا يتفق مع نتائج الجدول السابق التي أشارت إلى أن ضعف مواكبة المساقات لتطورات الإعلام وتقنياته، ويؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسة النادي (2009) ودراسة أباطة (2007) حول تقييم الخريجين لبرامج

جدول (7) معايير التقويم من وجهة نظر الطلبة والخريجين

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجالات
62.4	0.697	3.12	تقيس الاختبارات القدرات العقلية للطلبة مثل الربط والتحليل والاستنتاج.
68.2	0.87	3.41	تعد الأبحاث الفصلية كافية لتقويم قدرة الطلبة على البحث العلمي.
62.4	0.993	3.12	تلائم كمية المواد والواجبات البيئية والتكليفات الوقت المخصص لها.
67	0.786	3.35	يحقق التقويم توازنا بين درجة الأعمال الفصلية والاختبارات النهائية.
57.6	1.054	2.88	يتم تقويم الطلبة وفق معايير محددة وتتحقق العدالة في جميع التقديرات.
48.2	1.004	2.41	يشارك الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في وضع آليات تقويم المساقات.
61	0.714	3.05	المجموع

نسبي بلغ 48.2%، ويرجع الباحث ذلك إلى رغبة الطلبة بزيادة إشراكهم في تحديد معايير التقويم المنهجية لتطبيقها على عملهم، ما يطور استقلاليتهم ويعزز المشاركة النشطة في التعلم، ويتفق ذلك مع دراسة Galatsopoulou (2022) التي أظهرت أن طلبة الصحافة والاتصال في الدراسات العليا بالجامعات اليونانية ركزوا على أهمية توفير بيئة تعاونية بين الطلبة ومدرسيهم، انطلاقاً من أن إشراك الطلبة في عملية التقويم يضمن سلامة التنفيذ وحسن الأداء من الجميع.

5. آراء الطلبة والخريجين حول مرحلة إعداد الرسالة في برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية:

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن نسبة الموافقة على معايير تقويم الطلبة في برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة والخريجين كانت بدرجة متوسطة، وهي أقل المحاور موافقة بوزن نسبي 61%، ويمكن تفسير ذلك بتحفظ كثير من الطلبة على الآليات التي يتم الاعتماد عليها في تقويمهم من قبل أعضاء الهيئة التدريسية، كما كانت أكثر العبارات موافقة هي "تعد الأبحاث الفصلية كافية لتقويم قدرة الطلبة على البحث العلمي" بوزن نسبي 68.2%، ويرجع ذلك إلى رغبة الطلبة بتركيز الأساتذة على الأوراق البحثية كمعيار للتقويم، باعتبارها أحد أكثر الجوانب فائدة وتميزاً في الدراسات العليا.

وأظهرت النتائج أن أقل العبارات موافقة لدى العينة هي "يشارك الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في وضع آليات تقويم المساقات" بدرجة منخفضة وبوزن

جدول (8) آراء الطلبة والخريجين حول مرحلة إعداد الرسالة

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجالات
58.8	1.144	2.94	يوجد ضوابط محددة وواضحة لتعيين المشرفين.
78.8	1.029	3.94	يترك للطلبة الحرية في اختيار المشرف دون ضغوط.
78.8	0.966	3.94	يتواصل المشرف مع الطلبة ويلتقي بهم بصورة مستمرة.
84.8	0.725	4.24	يعطي المشرفون الحرية للطلبة في اختيار موضوعات رسائلهم.
70.6	1.007	3.53	يساعد المشرف الطلبة وينمي عندهم مهارات البحث العلمي.
74.2	0.985	3.71	يسهم أعضاء لجان المناقشة في تصحيح مسار أطروحات الطلبة.
70.6	0.874	3.53	يتعاون الأساتذة الداخليون والخارجيون في تحكيم الاستبانه.
75.2	0.97	3.76	يوجد فتور لدى أفراد عينات الدراسة في التعاون مع الباحثين.
74	0.744	3.7	المجموع

لدى المشرفين في الجامعة حول اختيار الموضوعات التي تتناسب مع رغبة الطلبة أو مجال عملهم الإعلامي.

وتظهر النتائج أيضاً أن عبارة "يتعاون الأساتذة الداخليون والخارجيون في تحكيم الاستبانه" كانت الأقل موافقة لدى أفراد العينة بوزن نسبي بلغ 70.6%، ويرجع الباحث ذلك إلى أن الكثير من المحكمين الأكاديميين لا يظهرون التعاون المطلوب مع الطلبة، خاصة وأن تحكيم أداة الدراسة يأتي في مرحلة مهمة من البحث، حيث يعتذر بعضهم أو يتأخر بسبب كثرة الانشغالات، ويضاف إلى ذلك الفتور الذي يواجهه الباحثون في استجابة

تظهر نتائج الجدول السابق أن آراء الطلبة والخريجين حول مرحلة إعداد الرسالة في برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية كانت متباينة، وحصل المحور على درجة موافقة مرتفعة، وهو أكثر المحاور موافقة بوزن نسبي بلغ 74%، وهذا مرده إلى أن الملاحظات في معظمها تركزت في طرق التدريس والمساقات والتقويم، وقد كانت أكثر العبارات موافقة "يعطي المشرفون الحرية للطلبة في اختيار موضوعات رسائلهم" بوزن نسبي 84.8%، وتحدد الإشارة هنا إلى أن معظم أفراد العينة ينتمون إلى الجامعة الإسلامية، باعتبارها الأقدم في هذا المجال، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هناك تعاوناً ملحوظاً

6. آراء طلبة وخريجي برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام حول الخدمات البحثية والأكاديمية التي تقدمها الجامعات الفلسطينية: أفراد العينة خلال الدراسات الميدانية، وعزوف الكثيرين عن تعبئة الاستبانات أو عدم الدقة في الإجابة، الأمر الذي يشكل بدوره أحد المعوقات التي يعاني منها الطلبة، وقد تتسبب في تأخير مساهمهم البحثي، أو تؤثر على دقة النتائج.

جدول (9) الخدمات البحثية والأكاديمية التي تقدمها الجامعات

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجالات
57.6	1.054	2.88	تشارك الجامعة في قواعد البيانات والمواقع البحثية التي تخدم الطلبة.
57.6	1.166	2.88	تقدم الجامعة خدمات الطباعة للطلبة مقابل رسوم مادية مخفضة.
56.4	1.131	2.82	يتم تحديث الكتب والمراجع في المكتبة باستمرار وإضافة كل ما هو جديد.
70.6	0.996	3.53	تم الاستفادة من المراجع والمصادر التي توفرها مكتبة الجامعة.
83.6	0.809	4.18	تنشر المكتبة أطروحات ورسائل الطلبة على الموقع الإلكتروني.
73	0.996	3.65	توفر الأقسام والكليات دليلاً إرشادياً حول أنظمة وقوانين الجامعة.
48.2	1.228	2.41	توفر الجامعة التغطية المالية اللازمة لحضور مؤتمرات علمية.
63.4	0.693	3.17	المجموع

المكتبات تعد متوسطة بالإجمال، وتجدر الإشارة إلى أن الجامعة الإسلامية غير مشتركة في قواعد بيانات بحثية باللغة العربية مثل المنظومة وغيرها، والتي تزداد حاجة الطلبة إليها في ظل عدم توفر معظم الكتب الحديثة ورقياً في المكتبة الجامعية، خاصة في ظل حاجة المكتبة إلى تحديث مستمر وإضافة كتب جديدة، وفي هذا الإطار أشارت دراسة Verhey (2002) إلى أن غالبية خريجي الدراسات العليا في جامعة سان فرانسيسكو الأمريكية ذكروا أن الخدمات التي تقدمها المكتبة شكلت أهمية كبيرة بالنسبة لهم في برنامج الماجستير.

7. تلبية برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات

الفلسطينية لحاجات المجتمع والبيئة الإعلامية المحلية من وجهة نظر الطلبة والخريجين:

جدول (10) تلبية البرامج لحاجات المجتمع

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجالات
69.4	0.8	3.47	تسهم البرامج في تلبية احتياجات المجتمع التنموية وخدمتها بحثياً وإعلامياً.
67	0.786	3.35	تشجع البرامج على دراسة المشكلات التي يواجهها الجمهور الفلسطيني.
71.8	1.176	3.59	يتم إعطاء الأولوية في الرسائل لدراسة وسائل الإعلام الفلسطينية.
64.8	1.033	3.24	تزود البرامج المجتمع الفلسطيني بالكفاءات الوطنية في مجال الإعلام.
69.4	0.874	3.47	تتجه البرامج إلى خدمة قضايا الفكر الإسلامي والاعتزاز بالهوية.
69.4	0.874	3.47	تواكب المناهج حاجات العمل الإعلامي والمؤسسي في المجتمع.
68.2	1.004	3.41	تسهم البرامج في تحقيق الأهداف العامة التي تسعى إليها الجامعات.
71.8	0.795	3.59	تحرص الكليات والأقسام على تمتين علاقاتها بالمجتمع المحلي.
69	0.778	3.45	المجموع

بلغ 69%، حيث جاءت أكثر العبارات موافقة كل من: "يتم إعطاء الأولوية في الرسائل لدراسة وسائل الإعلام الفلسطينية" و"تحرص الكليات والأقسام على تمتين علاقاتها بالمجتمع المحلي" بوزن نسبي 71.8%، ويرجع ذلك إلى

تبين نتائج الجدول السابق أن نسبة رضا طلبة وخريجي برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام عن الخدمات البحثية والأكاديمية التي تقدمها الجامعات الفلسطينية كانت بدرجة متوسطة، وهي من أقل المحاور موافقة بوزن نسبي بلغ 63.4%، وتجدر الإشارة إلى أن أكثر العبارات موافقة هي "تنشر المكتبة أطروحات ورسائل الطلبة على الموقع الإلكتروني" بوزن نسبي 83.6%، ويرجع الباحث ذلك إلى أن الجامعات الفلسطينية جيدة في هذا الإطار، وفي مقدمتها الجامعة الإسلامية التي تعتمد على نشر رسائل الماجستير التي يجيزها قسم الصحافة، حيث يتم ذلك بشكل مستمر على موقع الإلكتروني للمكتبة المركزية، حيث تشكل هذه الأبحاث مرجعاً مهماً للطلبة والباحثين.

وتظهر النتائج أن العبارة الأقل موافقة هي "توفر الجامعة التغطية المالية اللازمة لحضور مؤتمرات علمية" بدرجة منخفضة ووزن نسبي 48.2%، ويرجع ذلك إلى الظروف الصعبة التي تمر بها الجامعات الفلسطينية، كما أن خدمات

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن تلبية برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية لحاجات المجتمع والبيئة الإعلامية المحلية من وجهة نظر الطلبة والخريجين تراوحت بين متوسطة ومرتفعة، وجاءت بوزن نسبي

بشكل كبير، حيث يرى معظم العاملين في هذا المجال، الذين يشكلون غالبية أفراد العينة، أن الممارسة الميدانية ترفع مستوى الكفاءة لديهم، أكثر مما تقدمه برامج الدراسات العليا، وفي هذا الإطار أشارت دراسة أبو الحسن (2018) إلى أن أكثر المهارات التي تقدمها مرحلة الماجستير في الإعلام إظهار الوعي بالمشاكل الجارية والرؤى، وهي من الانعكاسات المجتمعية المهمة لهذه البرامج.

8. مقترحات الطلبة والخريجين لتطوير برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية:

الحرص الكبير الذي توليه أقسام وكليات الإعلام، خاصة في الجامعة الإسلامية على أن تتناول رسائل الماجستير مشكلات بحثية ذات صلة وثيقة بالبيئة الإعلامية المحلية والمجتمع الفلسطيني، سواء من خلال رصد الواقع الإعلامي بشكل مباشر، أو عبر دراسة العلاقات بين الإعلام المحلي أو الدولي والقضايا الفلسطينية المجتمعية والوطنية.

وتظهر النتائج أن أقل العبارات موافقة في هذا المحور هي "تزود البرامج المجتمع الفلسطيني بالكفاءات الوطنية في مجال الإعلام" بوزن نسبي بلغ 64.4%، ويفسر الباحث ذلك بأن مهنة الصحافة والإعلام تميل إلى الجانب العملي

جدول (11): أبرز مقترحات أفراد العينة

التكرار	الاقتراح
45	تطوير البرامج بما يواكب التطورات التقنية والإعلامية، ويخدم الطالب علمياً وعملياً، وفتح آفاق بحثية جديدة في علوم الصحافة والإعلام ومجالاتها الحديثة، خاصة الإعلام الرقمي.
36	تحديث طرق وأساليب التدريس، وإعادة النظر في بعض المساقات، خاصة ما يتقاطع مع مواد البكالوريوس، وتقليل التكاليف المرهقة والمكررة.
28	تحسين كفاءة هيئة التدريس، ومتابعتهم إدارياً وتطويرهم أكاديمياً، ومتابعة شكاوى الطلبة بشفافية، ومنح مساقات الإحصاء واللغة الإنجليزية لمتخصصين في الإعلام.
26	تقويم الطلبة بالاعتماد على النقاشات والأوراق العلمية التي تقيس قدراتهم البحثية، وعدم دمج الطلبة في الأبحاث والأوراق المشتركة، والتخفيف من الامتحانات النمطية التي تعتمد على الحفظ.
18	ربط المناهج والمساقات بالواقع الصحفي والمجتمعي، وتوفير قوائم محدثة من الأفكار والعناوين البحثية، وربط رسائل الماجستير بقضايا المجتمع وحاجات البيئة الإعلامية المحلية.
14	إعطاء فرصة أكبر للطلبة في اختيار المشرف وموضوع الرسالة، وتشجيع الإشراف المشترك، وتوسيع دائرة المناقشات العلمية في السيمينار.
11	الاشتراك في قواعد البيانات البحثية، ورفد المكتبات الجامعية بالكتب الجديدة وفقاً لمتطلبات أقسام وكليات الإعلام، وتوفير مكان مخصص في المكتبة للبحث العلمي.
11	إضافة مساقات عملية وعقد دورات تدريبية لتحسين المهارات البحثية للطلبة، والقدرة على إدارة محركات البحث، وبرامج تنظيم المراجع، وكيفية الاقتباس العلمي الصحيح.

يشكل أحد أهم مقومات المجتمع، لا سيما في ظل الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، والدور الذي يؤديه الإعلام في توصيل الرواية الفلسطينية إلى العالم وإظهار عدالة القضية.

خاتمة الدراسة

تناولت الدراسة موضوعاً بالغ الأهمية، حيث سلطت الضوء على واقع برامج الدراسات العليا في مجال مؤثر كالإعلام، وملامح تميزها، وجوانب قصورها، من أجل أن تسعى الجامعات لتحسين مستوى هذه البرامج، بما يخدم الطلبة والمجتمع، ويحقق الرسالة السامية للجامعات، وهذه أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. يرى الطلبة والخريجون أن برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام تلي احتياجاتهم بدرجة مرتفعة في مرحلة إعداد الرسالة، كما تلي حاجات المجتمع، وبدرجة متوسطة في معايير التقويم والخدمات البحثية.

اشتملت اقتراحات الطلبة والخريجين على كافة جوانب العملية التعليمية في هذه البرامج، مع التركيز بشكل عام على التطوير والتحسين في معظم الجوانب، خاصة فيما يتعلق بمواكبة التقنيات وتحديث طرق التدريس ورفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس، كما تمت الإشارة إلى مساقات الإحصاء واللغة الإنجليزية التي تشكل عبئاً على معظم الطلبة، وجاءت الاقتراحات بمنحها لمتخصصين في الإعلام، لتقليل الفجوة بين التخصصات، ويضاف إلى ذلك توسيع دائرة المناقشات في السيمينار لتشمل كافة أعضاء الهيئة التدريسية، وذلك لتحقيق أكبر فائدة ممكنة من هذه الجلسات العلمية.

ومما سبق يتبين أهمية استطلاع آراء الطلبة والخريجين في برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بصفة مستمرة، حيث تظهر الاقتراحات التي تم طرحها إجمالاً أن هناك تنوعاً وعمقاً لدى الطلبة والخريجين، وحرصاً واضحاً على رفع مستوى هذه البرامج بما يحقق طموحاتهم العلمية والعملية، وبما يساهم في قيام هذه البرامج بدورها المجتمعي المهم، وتطوير الواقع الإعلامي الفلسطيني، الذي

الفلسطينية بدرجة متوسطة، وهي من أقل المحاور موافقة بوزن نسبي بلغ 63.4%، وقد كانت أكثر العبارات موافقة "تنشر المكتبة أطروحات ورسائل الطلبة على الموقع الإلكتروني" بوزن نسبي 83.6%، وجاءت العبارة الأقل موافقة "توفر الجامعة التغطية المالية اللازمة لحضور مؤتمرات علمية" بوزن نسبي 48.2%.

8. حصلت تلبية برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية لحاجات المجتمع والبيئة الإعلامية المحلية على درجة موافقة متوسطة من وجهة نظر الطلبة والخريجين بوزن نسبي 69%، حيث جاءت أكثر العبارات موافقة كل من: "يتم إعطاء الأولوية في الرسائل لدراسة وسائل الإعلام الفلسطينية" و"تحرص الكليات والأقسام على تمتين علاقاتها بالمجتمع المحلي" بوزن نسبي 71.8%، وكانت أقل العبارات موافقة "تزود البرامج المجتمع الفلسطيني بالكفاءات الوطنية في مجال الإعلام" بوزن نسبي بلغ 64.4%.

9. اشتملت اقتراحات الطلبة والخريجين على كافة جوانب العملية التعليمية في برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام، مع التركيز بشكل عام على التطوير والتحسين في معظم الجوانب، خاصة فيما يتعلق بمواكبة التقنيات وتحديث طرق التدريس ورفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس، كما تمت الإشارة إلى مساقات الإحصاء واللغة الإنجليزية التي تشكل عبئا على معظم الطلبة، وجاءت الاقتراحات بمنحها لمتخصصين في الإعلام، لتقليل الفجوة بين التخصصات، ويضاف إلى ذلك توسيع دائرة المناقشات في السيمينار لتشمل كافة أعضاء الهيئة التدريسية، وذلك لتحقيق أكبر فائدة ممكنة من هذه الجلسات العلمية.

توصيات الدراسة

1. توصيات للجامعات حول المناهج وعملية التدريس والإشراف:

- الشروع بعمل دراسات تقييمية دورية لبرامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام لتحديد نقاط القوة فيها وتعزيزها، وتشخيص نقاط الضعف ومعالجتها.
- إعادة النظر في بعض المساقات، خاصة التي تتقاطع مع مواد البكالوريوس، وتعديل الخطط الدراسية وتحديثها بشكل دوري، بما يواكب التطورات التقنية في مجال الإعلام والاتصال.
- عقد دورات لرفع كفاءة أعضاء الهيئة التدريسية في برامج الدراسات العليا، خاصة فيما يتعلق بالتعامل مع التقنيات الحديثة، والاستفادة من هذه التقنيات في تطوير طرق وآليات التدريس.

2. بلغ الوزن النسبي لمتوسط الاستجابات حول درجة رضا الطلبة والخريجين عن برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية بشكل عام قد بلغ 60.2%، وهو درجة متوسطة، حيث جاء في المرتبة الأولى درجة رضا مرتفعة بنسبة 48.75%، ثم في المرتبة الثانية درجة متوسطة بنسبة 27.5%، فيما جاء في المرتبة الثالثة درجة منخفضة بنسبة 12.5%، ويليه في المرتبة الرابعة درجة مرتفعة جدا بنسبة 10%، بينما جاء في المرتبة الأخيرة منخفضة جدا بنسبة 1.25%.

3. جاءت درجة تلبية برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية لحاجات الطلبة والخريجين مرتفعة بوزن نسبي بلغ 72.4%، وكانت أكثر القفورات موافقة لدى العينة هي "تتيح البرامج المجال للإعلاميين لمواصلة دراساتهم العليا ورفع كفاءتهم"، بوزن نسبي 76.4%، وجاءت أقل العبارات موافقة كل من: " يتناسب البرنامج مع الطموحات العلمية للطلبة وأهدافهم البحثية"، و" تتناسب موضوعات المساقات مع تطورات الإعلام وتقنياته" بوزن نسبي بلغ 69.4%.

4. جاءت آراء الطلبة والخريجين في طرق وآليات التدريس في برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية بدرجة موافقة متوسطة بوزن نسبي 65.4%، في حين كانت أكثر العبارات موافقة هي "تتكرر دراسة بعض مواد البكالوريوس وتتكرر المفردات في أكثر من مادة" بوزن نسبي 77.6%، وجاءت أقل العبارات موافقة كل من: "يستخدم أعضاء هيئة التدريس تقنيات حديثة في عرض المادة العلمية" بوزن نسبي 58.8%، و"يتم تطوير المناهج وتحديث المساقات ومراجعتها بشكل مستمر" بوزن نسبي 56.4%.

5. بلغت نسبة الموافقة على معايير تقييم الطلبة في برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة والخريجين درجة متوسطة، وهي أقل المحاور موافقة بوزن نسبي 61%، وجاءت أقل العبارات موافقة هي "يشترك الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في وضع آليات تقييم المساقات" بوزن نسبي بلغ 48.2%.

6. كانت آراء الطلبة والخريجين حول مرحلة إعداد الرسالة في برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية متباينة، وحصل المحور على درجة موافقة مرتفعة، وهو أكثر المحاور موافقة بوزن نسبي بلغ 74%، وجاءت عبارة "يتعاون الأساتذة الداخليون والخارجيون في تحكيم الاستبانة" الأقل موافقة بوزن نسبي بلغ 70.6%.

7. جاءت نسبة رضا طلبة وخريجي برامج الدراسات العليا في الصحافة والإعلام عن الخدمات البحثية والأكاديمية التي تقدمها الجامعات

- العمل على تحقيق أكبر قدر من التوازن في تقويم الطلبة، وإشراكهم عبر بناء تقييم ذاتي يستند إلى معايير ومواصفات واضحة، ومتابعة التغذية الراجعة التي يقدمها الطلبة حول أداء الأساتذة.
- عقد لقاءات دورية تناقش المشكلات الإعلامية الجديدة بالبحث، عبر زوايا جديدة ومنهجيات غير تقليدية، وتحسين واقع الإشراف والتحكيم بما يخدم الطلبة والبحث الإعلامي بشكل عام.
- 2. توصيات للجامعات حول الجوانب الإدارية وتوفير المتطلبات:**
- تطوير خدمات المكتبات الجامعية لتتلاءم مع احتياجات الطلبة، والعمل على تحسين مستوى الخدمات البحثية والأكاديمية المقدمة لطلبة الدراسات العليا في الصحافة والإعلام.
- الاطلاع على خبرات الدول المتقدمة، وعقد شراكات مع جامعات عربية ودولية، للاستفادة وتبادل الخبرات، واستحداث برامج علمية جديدة في الصحافة والإعلام، على غرار الجامعات المتقدمة.
- زيادة التعاون بين كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الفلسطينية، وتشجيع البحث الإعلامي في البيئة الأكاديمية، وتسهيل النشر أمام الباحثين الإعلاميين المبتدئين.
- منح فرص أكبر للطلبة من خلال التحفيز، وتقديم المنح الدراسية لهم لإكمال دراستهم العليا، والاهتمام بالخرجين، والتواصل المستمر معهم، وإشراكهم في التدريس الجامعي.
- قائمة المراجع**
- أباطة، أسامة أكرم. (2007)، تقسيم العملية التعليمية في جامعة النجاح، المؤتمر الثالث لاتحاد نقابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، المجلد الثاني. جامعة القدس.
- أبو الحسن، منال. (2018). جدارات البحث العلمي لخرجي الماجستير في الإعلام في إطار إدارة المعرفة. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، المجلد 2018، العدد 14، ص 107-148
- أبو العلا، ليلى. (2015). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الماجستير في كلية التربية بجامعة الطائف، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد 3 عدد 10.
- الجيزان، محمد بن عبد العزيز. (2007)، تدريس الإعلام في الجامعات السعودية والأمريكية، دراسة تحليلية مقارنة لمقررات المرحلة الجامعية، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، السنة الثانية، العدد الثاني، ربيع الآخر.
- حسين، سمير. (2006). بحوث الإعلام الأسس والمبادئ. القاهرة: عالم الكتب.
- الحولي، عليان، وأبو دقة، سناء. (2004). تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، المجلد 12، العدد 2.
- السلطة الوطنية الفلسطينية. (1998). مادة رقم 10 لسنة 1998 بشأن التعليم العالي، منشورات وزارة التربية والتعليم العالي.
- الشامي، عبد الرحمن. (2009). تقويم برنامج الدراسات العليا في كلية الإعلام: دراسة حالة. المؤتمر الإقليمي العربي، نحو فضاء عربي للتعليم العالي: التحديات العالمية والمسؤوليات المجتمعية، القاهرة: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، ص 259 – 279.
- شحاتة، حسن. (2001). التعليم الجامعي والتقويم الجامعي: بين معالم النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة دار العربية للكتاب.
- شطاح، محمد. (2021). التدريس الإعلامي في المرحلة الجامعية في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر. المجلة العربية للإعلام والاتصال، المجلد 2012، العدد 8، ص 125-158.
- العبد، عاطف. (2000م). المنهج العلمي في البحوث الإعلامية. القاهرة: دار الهاني.
- العليمات، فرحان، وآخرون. (2021). واقع الإعلام الرقمي في برنامج بكالوريوس الإعلام التقليدي في جامعة اليرموك الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في كلية الإعلام دراسة حالة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد 41، العدد 4، ص 99-113
- عليمات، فرحان، وجوينات، مارسيل. (2020). واقع تدريس علوم الإعلام والاتصال في الجامعات الأردنية الحكومية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، المجلد 40، العدد 2، ص 143 – 163

- Palestine, organized by An-Najah National University, Faculty of Graduate Studies, pp. 163-250
- Al-Shami, Abdul Rahman. (2009). Evaluation of the Postgraduate Program in the College of Mass Communication: A Case Study. (in Arabic). Arab Regional Conference, Towards an Arab Space for Higher Education: Global Challenges and Societal Responsibilities, Cairo: UNESCO Regional Office for Education in the Arab Countries, Beirut, pp. 259-279.
- El-Abd, Atef. (2000). The scientific method in media research. (in Arabic). Cairo: Dar Al-Hani.
- Galatsopoulou, F., Kenterelidou, C., Kotsakis, R., & Matsiola, M. (2022). Examining Students' Perceptions towards Video-Based and Video-Assisted Active Learning Scenarios in Journalism and Communication Courses. *Education Sciences*, 12(2), 74.
- Hussein, Samir. (2006). Media research foundations and principles. (in Arabic). Cairo: World of Books.
- Kashayri, Mustafa. (2021). Teaching media education within university curricula in Algeria: a survey study of the opinions of a sample of professors from the Faculty of Information and Communication Sciences. (in Arabic). *Algerian Journal of Social and Human Sciences*. Volume 09, Issue 01, pp. 988-1010
- Korkonosenko, S. G. (2018). Methods of teaching journalism as academic course in higher school. *Медиаобразование*, (3), 80-88.
- Mansour, Tahseen. (2020). The extent to which quality assurance standards are applied in media faculties in Jordanian universities from the point of view of faculty members. (in Arabic). *Journal of Social Sciences*, Vol. 48, 4, 151-180.
- Olaymat, Farhan, et al. (2021). The reality of digital media in the Bachelor of Traditional Media program at Yarmouk University of Jordan from the point of view of postgraduate students and faculty members in the Faculty of Mass Communication, a case study, (in Arabic). *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education*, Volume 41, Issue 4, pp. 99-113
- Palestinian National Authority. (1998). Article No. 10 of 1998 regarding higher education, (in Arabic). publications of the Ministry of Education and Higher Education.
- Shatah, Muhammad. (2021). Media teaching at the undergraduate level in higher education institutions in Algeria. (in Arabic). *The Arab Journal of Media and Communication*, Volume 2012, Issue 8, p. 125-158.
- Shehata, Hassan. (2001). University education and university calendar: between the parameters of theory and practice. (in Arabic). Cairo: Dar Al Arabiya Bookshop.
- Shu-Yuan Lin, Day Scherz, Susan. (2014). Challenges Facing Asian International Graduate Students in the US: Pedagogical Considerations in Higher Education.
- كشايري، مصطفى. (2021). تدريس التربية الإعلامية ضمن المقررات الجامعية في الجزائر: دراسة مسحية لآراء عينة من أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال. *المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية*. المجلد 09، العدد 01، ص ص 988 – 1010
- منصور، تحسين. (2020). مدى تطبيق معايير ضمان الجودة في كليات الإعلام بالجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة العلوم الاجتماعية*، مج 48، 4، 151 – 180.
- النادي، ابتهاج. (2009). تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس من وجهة نظر الخريجين. مؤتمر استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين الذي نظمته جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، ص ص 163-250

References

- Abaza, Osama Akram. (2007), Division of the Educational Process at An-Najah University, (in Arabic). The Third Conference of the Union of Palestinian University Teachers Syndicates, Volume II. Quds University.
- Abu Elola, Layla. (2015). Academic Problems Facing Master's Students in the College of Education at Taif University, (in Arabic). *Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies*, Volume 3, Number 10.
- Abulhassan, Manal. (2018). Scientific research competencies for graduates of the master's degree in media in the context of knowledge management. (in Arabic). *Scientific Journal of Radio and Television Research*, Volume 2018, Issue 14, pp. 107-148
- Al-Houli, Alyan, and Abu Daqqa, Sana. (2004). Evaluation of postgraduate programs at the Islamic University of Gaza from the perspective of graduates. (in Arabic). *Journal of the Islamic University for Humanities Research*, Volume 12, Issue 2.
- Alimat, Farhan, and Gwenat, Marcel. (2020). The reality of teaching media and communication sciences in Jordanian public universities. (in Arabic). *Journal of the Association of Arab Universities*, Volume 40, Issue 2, pp. 143-163
- Al-Jizan, Muhammad bin Abdulaziz. (2007), Teaching Media in Saudi and American Universities, An Analytical Comparative Study of Undergraduate Courses, (in Arabic). Saudi Society for Media and Communication, second year, second issue, Rabi` al-Akhir.
- Alnadi, Ebtehaj. (2009). Evaluation of postgraduate programs at An-Najah National University in Nablus from the perspective of graduates. (in Arabic). A conference foresighting the future of graduate studies in

Journal of International Students. Vol 4. Issue 1, p16-33,

- Trice, A. (2000). North Western's graduate Students: perspectives on academic and student life.
- Verhey, M. (2002). Graduate Students' Perceptions of Their SFSU Experience.